

تقليد من استفتى ممن يشك في علمه/فتاوى على الهواء مباشرة/الثلاثاء/1202/1/91م

صلاح الصاوي

حكم من سأل عامل عالما يشك في علمه طيب ويعلم ان سؤاله حرام. لا حول ولا قوة الا بالله. فسألة عن حكم معين فافتاه ورغم انه يعلم ان استفتاءه حرام - 00:00:00

آآ الا ان الا انه ارتاح قليلا لفتواه رغم ذلك وعمل بفتواه فهو لم يستحل سؤاله لكنه اطمئن لصحة الفتوى فعمل بها. طب وبعدين؟ السؤال هل يعد هذا استحلال للعمل بفتواه؟ فيكون كفرا انا في كرب. هو يا ولدي - 00:00:18

القليل من المعرفة خطر دخلت في قضية الاستحلال وتکفير المستحلل ولم تضع المسألة في موضعها الصحيحة وعرفت شيئا وغابت عنك اشياء نقول يا ولدي ان مرد الكرب الذي اعتراك اما لجهلك بحقيقة الاستحلال المکفر - 00:00:39

المخرج من الملة او لعارض من وسوسات قهري نزل بك شفاك الله وعافاك فالاستحلال المخرج من الملة يا ولدي عدم اعتقاد تحريم ما ثبت عندك يقينا ان الله حرم وهذا قد يكون مع اعتقاد الحرمة - 00:00:58

وعدم التزام هذا التحريم. يعني ايه يعني الاستحلال يا ولدي صورتان. الاولى عدم اعتقاد الحرمة ويكون مرده حينئذ الى الخل الى خل في الایمان بالربوبية والرسالة ويؤدي الى كفر التكذيب. امر الثاني - 00:01:18

اعتقاد الحرمة والامتناع عن التزام هذا التحريم. ومرده في هذه الحالة اما الى خلل في التصديق بصفة من صفات الشاة كالحكمة والقدرة او لمجرد التمرد واتباع هو النفس فلا يشترط في الاستحلال ان يكون دينيا - 00:01:37

اي ان يعتقد حل المحرمات دينا. بل يكفي بل يكفي ان يأبى هذا التحريم وان يرده وان يرفضه. كما ابى ابليس ان يسجد لادم فكان مستحلا كافرا بجماعه المسلمين. و موقفك يا ولدي الذي ذكرته - 00:01:56

ليس من هذا ولا ذاك فقد عافاك الله من كلبيهما والحمد لله لكن يبقى يا ولدي ان تعلم ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم وان على العمami اذا نزلت به نازلة ان يرفعها الى اوثق من يرى من اهل العلم والديانة - 00:02:15

وان يكون مقصوده من سؤالهم التعرف على حكم الله لاتباعهم فان سؤال اهل العلم وطاعتھم فيما يجيرون به باعتبارهم ذرائع يتوصل بها السائل الى معرفة حكم الله كانه يقول للمفتى دلني على ربي - 00:02:34

عبدني له. بين لي كيف ارضيه؟ وكيف تطيقه. وينبغي ان يتجرد عند السؤال لذلك. لا ان يبحث عن يفتيه عنم يفتيه بما تهوى نفسه وتشتهيه من الاحكام فان حقيقة التكليف اخراج المكلف عن داعية هواه حتى يكون عبدا لمولاه - 00:02:55

اللهم اهدنا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك. اه سؤال من - 00:03:19